العنف المدرسي وعلاقته بالعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء

أ. حبيب حسين البطاط –ماجستير التوجيه والإرشاد النفسي - وكيل مدرسة الاحساء * - الأحساء – المملكة العربية السعودية، Habeeb.albattat@gmail.com
د. منتصر كمال الدين محمد موسي – أستاذ الصحة النفسية المشارك [2]- قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية، الأحساء.
جامعة الإمام المهدي – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم علم النفس – الجزيرة أبا .
mmusa@kfu.edu.sa montasir122345@gmail.com – muntasir.musa@mahdi.edu.sd

الملخص:
هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في الأحساء، والتعرف على مستوى العنف المدرسي ومستوى العوامل النفسية والاجتماعية والتحقق من وجود فروق في درجة العنف المدرسي، ودرجة النوع والعمر والمستوى الدراسي والتخصص ، وتكونت عينة الدراسة من (450) طالباً وطالبة (255)طالب و(195) طالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس العنف المدرسي من إعداد عبدي (2011) ومقياس العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية المسؤولة عن العنف المدرسي من إعداد محدب ولعباس (2017). وتم تحليل البيانات إحصائياً ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) والدرجة الكلية للعوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) باختلاف متغير النوع، ومتغير المستوى الدراسي، ومتغير التخصص، ومتغير العمر ،وفي نهاية البحث قام الباحثان بكتابة بعض التوصيات والمقترحات التي تشمل ضرورة عقد الندوات واللقاءات المفتوحة مع طلاب المرحلة الثانوية للتوعية حول أضرار العنف المدرسي والاهتمام بالأنشطة الطلابية المتنوعة والتي تساهم في تفريغ طاقات الطلاب للقضاء على العنف المدرسي.

الكلمات المفتاحية: العنف، النفسية ، الاجتماعية ، المرحلة الثانوية .

Abstract:
The study aimed to investigate the relationship between school violence and psychological and social factors as perceived by high school students in Al-Ahsa. It also sought to identify the levels of school violence and psychological and social factors, and to examine differences in the degree of school violence based on gender, age, academic level, and specialization. The sample of the study consisted of 450 students (255 males and 195 females) selected randomly. The researcher employed a correlational descriptive-comparative approach. To achieve the study's objectives, the researcher used the school violence scale developed by Abdi (2011) and the psychological, social, and educational factors responsible for school violence scale developed by Mohdoub and Al-Abbas (2017).The data were analyzed statistically, and the results indicated a statistically significant positive correlation at the 0.01 level between the total score of school violence and its sub-dimensions (physical violence, verbal violence, symbolic violence) and the total score of psychological and social factors leading to school violence. No statistically significant differences were found in

the total score of school violence and its sub-dimensions (physical violence, verbal violence, symbolic violence) based on gender, academic level, specialization, and age.At the end of the research, the researcher provided several recommendations and suggestions, including the necessity of organizing seminars and open meetings with high school students to raise awareness about the harmful effects of school violence and emphasizing diverse student activities that help channel students' energy to combat school violence.

Keywords: Violence, psychological, social, secondary school level.

1الإطار العام للدراسة

أثارت ظاهرة العنف في السنوات الأخيرة اهتمام الباحثين نظراً للآثار المعنوية والمادية والسلبية التي تخلفها في نفوس الأفراد والجماعات ومنها التأثير البالغ الذي تحدثه في البناء الاجتماعي؛ مما يسبب تفكك الروابط الاجتماعية، وتصدع القيم، وظهور انحرافات اجتماعية خطيرة كالجريمة، والسلوك الاجتماعي، والقلق، وعدم الاستقرار النفسي، والاجتماعي (عبدي، 2023).

فالعنف ظاهرة اجتماعية شملت جميع نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، غير أن أشكالها وأنواعها ومظاهرها تتجدد بتجدد الفكر وطريقة عيش الإنسان وحاجاته ودوافعه والمؤثرات المحيطة به من جميع الجوانب، لذلك فإن التصدي للعنف يعتبر واجب جميع مؤسسات المجتمع بمختلف أنواعها وتنظيماتها سواء تعلق الأمر بالأسرة، أو المدرسة، أو مؤسسات الإعلام، أو المؤسسات الدينية (العماري، 2019). ويعتبر العنف المدرسي أحد أهم وأخطر أنواع العنف لما يتركه من آثار سيئة على المتعلمين (الحسناوي، 2019).

إن مشكلة العنف في المدرسة تشمل كل الأعمار وجميع مستويات الصفوف الدراسية وجميع المراحل التعليمية، حيث تتميز هذه المرحلة بأزمات نفسية مثل أزمة الهوية والشعور بالاغتراب؛ مما يدفع إلى العنف، والخروج على رموز السلطة، والتمرد عليهم، وهناك متغيرات عديدة تسهم في حدوث ظاهرة العنف المدرسي منها ما يتعلق بالفرد والأسرة، ومنها ما يتعلق بجماعة الأقران في المدرسة، إلى جانب المتغيرات المجتمعية والموقفية التي تمهد لظهور العنف المدرسي (حسين،2007).

1-1 - مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد ظاهرة العنف المدرسي من الظواهر التي باتت تؤثر بشكل ملحوظ على العملية التعليمية، حيث تؤدي إلى ظهور آثار نفسية واجتماعية وجسدية على كل من الطلاب والمعلمين. فقد أكدت الدراسات السابقة كدراسة (حجلة، 2016؛ محدب، 2017؛ الصياح، 2018؛ Hanish et al., 2018؛ Williams & Taylor, 2018 ؛ Dupont & Lefevre, 2018؛ قتاوي وآخرون، 2019؛ Brown & Green, 2019 ؛ Garcia & Smith & Johnson, 2020؛ حسين، 2020 ؛ مصطافي، 2020 ؛ Smith & Brown, 2019؛Rodriguez, 2019 2020؛ العنزي، 2021؛ عبدالله وآخرون، 2021؛ Koposov et al., 2021 ؛ صايب وحدادو، 2022؛ Kwabe et al., 2022؛ خنشول ومطاري، 2022؛ زريول ومحدب، 2022؛ Wong et al., 2022؛ Dupont, 2023 ؛) Green, 2023على أن العنف المدرسي يؤدي إلى تأثيرات جسدية واضحة مثل الإصابات الجسدية، إضافة إلى تأثيرات اجتماعية تشمل تدهور العلاقات بين الطلاب وزملائهم وكذلك المعلمين، فضلًا عن تدهور المستوى التحصيلي للطلاب.

وأما بالنسبة لأثر العامل النفسي والاجتماعي نتيجة حالات العنف فقد أكدت تلك الدراسات زيادة معدلات القلق والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس ،وظهور الضغوط والتوترات النفسية مما تزيد من احتمالية السلوك العدواني والعنف، ومن خلال عمل الباحثان كموجه طلابي سابقًا ووكيل لإحدى المدارس الثانوية حاليًا، لاحظ الباحثان تفشي هذه الظاهرة في المدارس الثانوية في الأحساء. لذا يسعى الباحثان إلى دراسة هذه الظاهرة وتحديد علاقتها بالعوامل

النفسية والاجتماعية، بهدف فهم تصورات الطلاب حول أسباب العنف المدرسي وآثاره، وذلك لوضع استراتيجيات توجيهية وإرشادية فعالة للحد من هذه الظاهرة وخلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للطلاب.

1-2- تساؤلات الدراسة: جاءت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

1. ما طبيعة العلاقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى متغير النوع؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى متغير المستوى الدراسي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى متغير التخصص؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى متغير العمر؟

1-3- أهداف الدراسة:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها الطلاب.
2. التعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء والتي تعزى إلى متغير النوع.
3. التعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء والتي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.
4. التعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء والتي تعزى إلى متغير التخصص.
5. التعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء والتي تعزى إلى متغير العمر.

1-4- أهمية الدراسة:

1-4-أ - الأهمية النظرية:

1. تقدم الدراسة فهماً لمشكلة العنف المدرسي والعوامل التي تؤثر فيها.
2. قد تساعد الدراسة في تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على تطور مشكلة العنف المدرسي.

1-4- ب - الأهمية التطبيقية:

1. المساهمة في تحديد نقاط الضعف في البيئة المدرسية وتطوير أساليب لتعزيز السلوك الإيجابي.
2. تقديم حلول لمشكلة العنف المدرسي مما يساعد في تطوير مهارات المعلمين والإداريين للتعامل مع الطلاب لتفادي حالات العنف.
3. المساعدة في وضع برامج وقائية وتدخل للتقليل من العنف وتحسين البيئة المدرسية.
4. قد تساعد نتائج البحث والتوصيات وزارة التعليم على وضع خطط مستقبلية لعلاج ظاهرة العنف في المدارس.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دراسة العنف المدرسي وعلاقته بالعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالأحساء.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية بمحافظة الأحساء قطاع البنين والبنات.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الجامعي 1444هـ-1445هـ ،الفصل الدراسي الثاني.

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

العنف المدرسي: "كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو إتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة ويكون هدف الفعل هو تحقيق مصلحة" (عبدي،2011).

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في استجابته لمقياس العنف المدرسي.

العوامل النفسية والاجتماعية: العوامل النفسية: هي الأسباب التي تؤدي إلى ممارسة العنف وتكون منبثقة من الشخص نفسه وسماته العقلية والانفعالية وتكوينه وحالته الجسمية وهي مختلف من فرد لأخر. بينما العوامل الاجتماعية: هي العوامل التي تؤثر في التكوين النفسي للفرد كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق. (محدب ولعباس،2017)

التعريف الإجرائي للعوامل النفسية والاجتماعية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في استجابته لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية.

الإدراك: هو العملية التي من خلالها يفسر الأفراد العالم من حولهم ويفهمونه. إنها عملية التعرف على المعلومات الحسية وفهمها وتفسيرها.

المرحلة الثانوية: يشكّل التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل التعليم العام، ويأتي بعد مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط. يُعتبر التعليم الثانوي مرحلة تحضيرية أساسية تؤهل الطالب للالتحاق بالجامعات أو المعاهد التقنية والمهنية، وتستهدف الفئة العمرية من 15 إلى 18 عامًا تقريبًا.

2: الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1-1 -العنف:

2-1-1 - أ - للعنف تعريفات ومفاهيم وتفسيرات متنوعة منها ما يلي:

يُعرف العنف لغوياً على أنه مضاد للرفق ،ومرادف للشدة والقسوة، فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروضاً من الخارج يصنف قعلاً عنيفا. (الفيلالي، 2020).

وحسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية "هو تعبير صارم عن القوة التي تمارس لإجبار فرد أو جماعة على القيام بعمل أو اعمال محددة يريدها فرداً أو جماعة أخرى، ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حين تتخذ أسلوباً فيزيقياً (الضرب، أو الحبس، أو الإعدام) أو يأخذ صورة الضغط الاجتماعي وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع". (دريدي،2007)

ويعرف (يخلف، 2018) العنف بأنه: "استخدام القوة والتهديد بهدف الاعتداء وإلحاق الأذى للآخرين عن طريق عمد وقصد بهدف الأذى النفسي، أو الجسمي، أو الاجتماعي" (216).

تعريف منظمة الصحة العالمية للعنف:

الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة سواء بتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد كلاً من الذات، أو شخص، أو مجموعة، أو مجتمع؛ مما يؤدي إلى إصابة، أو موت، أو ضرر نفسي، أو سوء النمو، أو الحرمان. (عبدالله وآخرون ،2022).

وبناءً على ما سبق يعرّف الباحثان العنف: بإنه الاستخدام المتعمد أو غير المتعمد للقوة الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية بهدف إكراه أو إيذاء فرد أو مجموعة، سواء من خلال أفعال مادية مباشرة كالتعدي الجسدي أو عبر ضغوط اجتماعية أو نفسية، ويشمل ذلك الأذى النفسي والجسدي والاجتماعي، ويُفرض بالقوة أو التهديد، مما يؤدي إلى آثار سلبية كالإصابة أو الضرر النفسي أو تدهور العلاقات الاجتماعية.

2-1-1 - ب - أنواع العنف:

يصنف العنف إلى عدة أنواع منها: (العنف الجسدي (المادي): (حفناوي وفيجل ،2022). **العنف اللفظي (المعنوي)** (فياض، 2022)، **العنف النفسي** (بودرع ومليط، 2018)، **العنف الاجتماعي،** (مباركة وآخرون،2020)

العنف الجنسي (حليلو وعصمان، 2019)، **العنف المدرسي** (لعمور، 2018)، **العنف الأسري** (عبدالله،2020)

2-1-1 - ج - العنف المدرسي في المرحلة الثانوية:

أصبحت مظاهر العنف واقعاً يومياً يعيشه طلاب المرحلة الثانوية حيث تختلف الظاهرة في كمها ونوعها كما تختلف باختلاف الزمان والمكان، فالعنف الممارس في البيئة المدرسية يظهر بطرق مختلفة بين الطلاب داخل الفصول وخارجها؛ مما يعمل على إعاقة المدرسة عن القيام بالدور المتوقع منها فانتشاره بين الطلاب يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية بيئة غير ملاءمة لتحقيق الأهداف التربوية ، ومن هذه المظاهر السرقة والتهديد للغير والسب والشتم والكتابة على الجدران والطاولات بالألفاظ نابية والسخرية والاستهزاء والعبث بالممتلكات وإدخال الآلات الحادة الذي تمارس ضد أفراد المجتمع المدرسي، (محمد، 2021). "فمشكلة العنف في المدارس أصبحت تشمل كل الأعمار، وجميع المستويات الدراسية والمراحل التعليمية، ومرحلة المراهقة كونها تتميز بأزمات نفسية وتغيرات فيزيولوجية تدفع المراهق إلى العنف" (عيسو وبوشيربي،2019).

وتعتبر المرحلة الثانوية مرحلة اكتمال النمو الجسدي والعقلي للطالب فهي تحتاج معاملة خاصة؛ حيث تبرز مظاهر العنف اللفظي والجسدي والرمزي وهي ذات تأثير كبير على المراهق في تكوينه وبناء شخصيته (محمد، 2021). فهي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين فهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن؛ حيث إعداد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، والانخراط في الحياة المهنية عبر الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على اختيار المهنة، أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم (مباركية وبلحسين، 2022). ووفقاً للإحصاءات الصادرة عن وزارة الداخلية، تبين أن 82٪ من إجمالي الحوادث في المملكة مرتبطة بالعنف داخل البيئة التعليمية بشكل عام، وذلك خلال فترة سبع سنوات بدءاً من عام 1406هـ، وقد شهدت منطقة الرياض زيادة بنسبة 40٪ في حالات الاعتداء، إذ ارتفعت إلى 4.28 حادث اعتداء فقط ،كما أشارت الدراسة إلى انتقال العنف من مدارس البنين إلى مدارس البنات (العساف، 2024). "أن المؤشرات العامة تشير إلى أن ظاهرة العنف في مدارس المرحلة الثانوية تأخذ في الازدياد والتنامي في المدارس التي تكتظ بأعداد كبيرة من الطلاب" (العنزي،2021)

ويرى الباحثان أن التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية أمرًا لا غنى عنه لدراسة ظاهرة العنف في هذه المرحلة. يشير الباحثان من خلال خبرته في الميدان التربوي في هذه المرحلة بأن طلاب المرحلة الثانوية المراهقين يواجهون ضغوطات التي قد تؤثر بشكل كبير على نموهم النفسي والاجتماعي، ومن هنا يعتبر الباحثان أن فهم هذه الخصائص يساعد في الوقاية من العنف المدرسي.

2-1-1 - د- الخصائص النفسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)

أشار زهران (2005) إلى مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية، وتناولها في النقاط التالية:

الخصائص النفسية: (الشعور بذاته، الغضب والثورة والتمرد نحو الأسرة والمدرسة والمجتمع، الخوف من بعض المواقف عند التعرض للخطر، عدم القدرة على التحكم في حالاته الانفعالية، تعدد طرق التعبير عن الانفعالات الشديدة (العراك، تقلب المزاج، اضطراب الشهية)، التناقض الوجداني الشعور بالتمزق بين الإعجاب والكراهية وبين الانجذاب والنفور.

الخصائص الاجتماعية (البحث عن نموذج يحتذى به (كالوالدين والمربيين والشخصيات المهمة)، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية (محاولة فهم ومناقشة المشكلات العامة والاجتماعية وغيرها...)، تكوين فلسفة للحياة، اختيار مبادئ وقيم، التعاون مع الزملاء، الميل إلى مساعدة الآخرين (مساعدة الضعفاء، والتضحية في سبيل الآخرين)، الاهتمام باختيار الأصدقاء والانضمام إلى جماعات مختلطة، الميل إلى الزعامة الاجتماعية والرياضية والعقلية، تحقيق الاستقلال الاجتماعي، مقاومة السلطة والميل إلى شدة انتقاد الوالدين والتحرر من سلطتهم).

2-1-1 - ه - مفهوم العنف المدرسي:

العنف المدرسي هو "سلوك عدواني يصدر من بعض الطلاب موجها ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث ونظام مدرسي ينجم عنه ضرر مادي أو معنوي" (إبراهيم، 2018). ويعرفه علوان (2019) " بأنه كل الممارسات الابتدائية البدنية أو النفسية التي تقع على الطلاب من قبل معلميهم أو من بعضهم على بعض في المدرسة" (ص. 3). ويرى الخالدي (2022) بأنه "سلوك ظاهر قولاً أو فعلاً يستهدف إلحاق الضرر بالأشخاص، ويؤثر على النظام العام للمدرسة؛ مما يؤثر سلبياً على التحصيل الدراسي" (ص.142)

2-1-1 - و - مظاهر العنف المدرسي:

يظهر العنف المدرسي في عدة أشكال كما أشار حليلو وعصمان (2019)، وتشمل ما يلي (الاعتداء الجسدي مثل الصفع، اللكم، أو استخدام أدوات للإيذاء. الشجار بين الطلاب. إيذاء النفس. التغيب المتعمد والمتكرر عن المدرسة. الابتزاز. تخريب الممتلكات المدرسية. الكتابة على الجدران. السرقة.)

يشير الباحثان إلى أن مظاهر العنف المدرسي قد شهدت تطورًا في الوقت الحالي؛ مما أدى إلى زيادة خطورتها مقارنة بالماضي، حيث باتت تشمل استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم؛ مما أدى إلى ظهور نوع جديد من العنف يُعرف بالعنف الإلكتروني. ويرجع ذلك جزئيًا إلى تبني نظام التعليم عن بُعد في الوقت الحالي، كما حدث خلال انتشار فيروس كورونا حيث تم تحويل الدراسة إلى نظام التعليم بُعد.

2-1-1 - ز - الآثار الناتجة عن العنف المدرسي:

الآثار النفسية: تناول عبد اللوي (2023) مجموعة من الآثار النفسية التي تشمل: **(**الخوف. نقص الثقة بالنفس. الاكتئاب. التوتر. فقد الأمن**).**

الآثار الاجتماعية: أشار قوادري وآخرون (2021) إلى مجموعة من الآثار الاجتماعية التي تتضمن: **(**إضعاف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ومعلميهم. تؤدي إلى الكراهية من طرف أولياء الأمور تجاه المعلمين نتيجة العنف الممارس على أبنائهم. تسهم في انتشار كل أنواع الجريمة بالمجتمع**)** وتضيف سليمة(2020) الانعزالية.

الآثار التربوية:

أشار كل من (القصير والحبيب: 2023) إلى الآثار التربوية المرتبطة بالعنف، والتي تتضمن: (تدني المستوى التعلمي للطالب. الرسوب المدرسي. التسرب المدرسي. التأخر عن المدرسة. كثرت الغيابات المتكررة. خوف الطلاب من الذهاب للمدرسة كونهم يعتقدون أنها مصدر للعنف).

2-1-1 – ح - الوقاية من العنف المدرسي: بعض الاقتراحات لتعزيز الوقاية من العنف المدرسي: (تفعيل إجراءات الأمن والسلامة في البيئة المدرسية. (عزازي، 2018)، إقامة الندوات واللقاءات مع المعلمين والإدارات المدرسية حول الخصائص النمائية للمرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) والمشكلات النفسية والاجتماعية وكيفية التعامل معها وخصوصاً سلوك العنف. (دربال،2019)، العمل على توفير الأنشطة اللامنهجية في المدرسة (الطنيجي والعموش،2021). تدريب المعلمين على مراقبة سلوك الطلاب داخل الفصل وتوجيههم في كيفية التعامل مع السلوكيات السلبية وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية (محرز وآخرون، 2019). تفعيل جمعية أولياء الطلاب في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية (يخلف، 2018). بالإضافة إلى الاقتراحات الوقائية المذكورة سابقاً، يرى الباحثان أهمية تطبيق دليل قواعد السلوك والمواظبة الذي أقرته وزارة التعليم في عام 1445هـ/2023م، للتعامل مع تلك الحالات داخل البيئة التعليمية.

2: العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي:

2-1-2 - أ - تعريف العوامل النفسية والاجتماعية: وفقاً لنظرية السمات والعوامل: تعرف بأنها القدرة اللازمة لتفسير الارتباطات للظاهرة النفسية (السمات)، فالسمة هي الصفة الجسمية، أو العقلية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية الفطرية، أو المكتسبة (الزعبي والكريديس،2013).

2-1-2 - ب- العوامل النفسية المؤدية للعنف المدرسي:

للعامل النفسي دور أساسي في دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوك العدواني حيث إن هذه السلوكيات مبنية على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية، والإحباط والقلق (مباركة وآخرون، 2018). ومن أبرز تلك العوامل النفسية: الشعور بالإحباط، وضعف أو انعدام الثقة بالنفس، وعدم الاستجابة للمعايير الاجتماعية والحرمان العاطفي، والفشل في العلاقات الاجتماعية (عبدالحافظ، 2019). "عدم قدرة الفرد على التحكم في دوافعه العدوانية" (بلعسل، 2018). "تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة "(مباركة وآخرون، 2018). "الصدمات النفسية والكوارث والأزمات خصوصاً إذا لم يتم الدعم النفسي الاجتماعي للتخفيف من الاثار المترتبة على ما بعد الأزمة أو الصدمة" (العرفاوي، 2021). الانفعالات، والقلق، والاكتئاب، حيث إن هذه العوامل منبثقة من الشخص نفسه وسماته العقلية والانفعالية (وارم وكروم، 2020).

2-1-2 - ج - العوامل الاجتماعية المؤدية إلى العنف المدرسي:

الطالب العنيف يعكس البيئة التي ينشأ فيها، حيث يتفاعل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها فإذا كانت البيئة مشجعة، فإن الطالب يكون سليمًا، والعكس صحيح أيضًا، فالتربية الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في تشكيل السمات النفسية وتوجيهه لتصورات معينة عن الواقع ومن ثم تؤثر الأسرة والشارع والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية بشكل أساسي في تكوين شخصية الطالب وتوجيه تصرفاته أو ميوله، التي قد تكون في بعض الأحيان عنيفة تجاه الذات والآخرين إذ تظل الظروف الاجتماعية من أهم الأسباب التي تدفع الطالب للعنف داخل المؤسسات التعلمية (المرساوي، 2019).

2-1- د - ومن العوامل الاجتماعية التي تسهم في حدوث العنف المدرسي ما يلي: الظروف الاقتصادية (الفقر والبطالة والدخل المنخفض) (الفايز والربيعة، 2021). (عمر، 2023)**.الظروف الأسرية** (بوسندة وحرمة، 2023)، **الظروف الدينية**، (سعد، 2018)، **وسائل الإعلام** (المسموعة والمرئية)، (منصور،2018)، (عبدالحافظ، 2019)، (جلول،2018).

استنادًا إلى ما ذكره الباحثان حول العوامل النفسية والاجتماعية، يعتقد الباحثان أن هناك عوامل إضافية متعلقة بالبيئة المدرسية ساهمت بشكل كبير في زيادة وتفاقم حالات العنف داخل المدرسة. ويمكن تحديد هذه العوامل على النحو التالي، **العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية (**إحباط المعلم للطلاب من خلال الواجبات التي تفوق قدرات الطلاب الذهنية ومقارنة المعلم للطلاب ذوي التحصيل العالي بأولئك الضعفاء مع استخدام المعلم لعبارات الاستهتار (حداد، 2018). تسلط الإدارة والمعلمين من خلال فرض القواعد والتعليمات والنظم إذا تجاوزت حدودها المعقولة، تؤدي إلى نفور الطلاب من المدرسة وكراهيتها والهروب منها (زيدان،2018). الصحبة السيئة في المدرسة (رفقاء السوء) والتي تكون على شكل جماعات تعطي لمن ابتلي بمثل هذه الصحبة ليسلك طريق الانحراف والعنف (الصياح، 2018). ارتفاع كثافة الطلاب في الفصول الدراسية (شطيبي، 2021). كثرة غياب المعلمين عن الحصص وتعويضهم بمعلمين آخرين؛ مما يؤدي بالطلاب للخروج عن النظام في الصف (مسعد وليلية، 2019). كثرة الواجبات المدرسية التي تفوق قدرات الطلاب والتي أصبحت تمثل عبئاً ثقيلاً على الطلاب وتعرضهم للاضطراب (عاشوري، 2018).

2-1- ه - النظريات المفسرة لظاهرة العنف المدرسي

2-1-1 - ه – 1- النظريات المتعلقة بالجانب النفسي:

- **النظرية الوراثية النفسية:** تركز هذه النظرية على العلاقة بين سلوكيات العنف وبعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي (أحمد، 2022).
- **نظرية التحليل النفسي:**

ترى هذه النظرية أن الإنسان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية تدفعه إلى سلوك معين إلى أن يشبعها، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفعه للاعتداء والمقاتلة فهو سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية،

ويرى فرويد أن الفرد يولد مزود بطاقة هائلة توجه للعدوان ولو كبتت هذه الطاقة فإنها تظهر في صورة عدوان خارجي (الهاجري، 2019).

- **نظرية الإحباط والعدوان:**

تفترض "أن العدوان دائما ما يأتي بعد الإحباط، وهما يفترضان أن حدوث السلوك العدواني يسبقه وجود إحباط والعكس بالعكس، وهما يريان أن وجود الإحباط دائما يؤدي إلى صدور السلوك العدواني" (قناوي واخرون ،2019، ص157).

- **النظرية السلوكية:**

ترى هذه النظرية في دراستها للعدوان أن السلوك متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحيط (دلوعة وحيمروش،2021).

2-1-2 - ه – 2- النظريات المتعلقة بالجانب الاجتماعي:

- **نظرية التعلم الاجتماعي (النمذجة والتقليد):**

يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف هو سلوك متعلم يتم اكتسابه من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وعليه فإن السلوك الفردي هو أنماط سلوكية مكتسبة عن طريق الملاحظة لسلوك الآخرين، وبقدر ما يتم تعزيز هذه الاستجابات؛ فإن ظهورها يصبح أكثر احتمالاً، وأن عملية التعلم تتم داخل الأسرة بحكم المؤثرات الخارجية (الفقي، 2024).

أي أن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به، سواء في الأسرة، أو المدرسة، أو غيرهما وترجع مصدر العنف إلى التنشئة المتسلطة ومشاهدة الأفراد للأفلام الكرتونية التي تعرف بقصص البطولة والسلوكيات العنيفة مما تؤثر فيهم عن طريق التقليد والمحاكاة (مباركة وآخرون، 2018).

- **نظرية التفكك الاجتماعي:**

تشير نظرية التفكك الاجتماعي إلى غياب التناسق والتوازن بين مكونات ثقافة المجتمع نتيجة للتغيرات السريعة التي تطرأ عليه (حفناوي وفيجل، 2023). ومن تبعات هذا التفكك، تبرز ظاهرة السلوك المنحرف، مما يؤدي إلى زيادة معدلات العنف والعدوان في المجتمعات (زيدان، 2018).

- **نظرية الضبط الاجتماعي:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على أعضائه حيث يذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن خط الدفاع الأول بالنسبة للمجتمع هي معايير الجماعة التي لا تشجع العنف فأعضاء المجتمع الذين لا يتم ضبط سلوكهم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية (الشرطة والخوف من القانون) يظهر سلوك العنف بينهم. (حبيب وقايم، 2022)

- **النظرية التفاعلية الرمزية:**

"يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف سلوك يتم تعلمه خلال عملية التفاعل، فالناس يتعلمون سلوك العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي، فسلوك العنف يتم تعلمه عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة والمدرسة" (الديحاني، 2023، ص.704).

2-2- الدراسات السابقة:

2-2- 1- الدراسات التي تناولت العنف المدرسي:

دراسة خالد الصياح (2018) بعنوان: أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك العنف، وأساليب التنشئة الأسرية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ،والتعرف على الفروق بين أنواع العنف ومستويات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على المتغيرات المستقلة القادرة على التنبؤ

بسلوك العنف، وتوصلت الي نتائج أهمها: أنه كلما زادت ممارسة أسلوب السواء من قبل أسر الطلاب كلما انخفضت درجات العنف، وكلما زادت ممارسة أسلوب الإهمال والقسوة من قبل أسر الطلاب زادت درجات العنف. وأوصت الدراسة بضرورة الوعي بالأسباب التي تكمن وراء ظاهرة العنف والتي كشفت الدراسة عنها، والعمل على تنظيم برامج إرشادية لتخفيف العنف عند الطلاب، وأخيرا العمل على القضاء على العنف من مصادره الرئيسة وهي تقديم برامج إرشادية للوالدين في أساليب التنشئة الأسرية.

هانش وآخرون (Hanish et al ,2018) *The Prevalence of School Violence in Belgian High Schools* بلجيكا، هدفت دراسته الي إلى قياس انتشار العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية في بلجيكا. تم استخدام المنهج الوصفي، و أظهرت النتائج أن 28% من الطلاب أبلغوا عن تعرضهم لمواقف عنف مدرسية. وشيوع العنف اللفظي أكثر من العنف الجسدي والذكور أكثر تورطًا في العنف مقارنة بالإناث. وتأثير سلبي للعنف على المناخ المدرسي وأوصت الدراسة بتعزيز برامج الوقاية المبكرة. وإشراك الطلاب في أنشطة مدرسية إيجابية. ودعم دور الإدارة المدرسية في ضبط السلوك.

دراسة حوته حسين سعد حسين (2019) العنف الطلابي بين الواقع الأسري والتحريض المجتمعي – مصر - هدفت إلى التعرف على العوامل الأسرية والمجتمعية المؤثرة في انتشار ظاهرة العنف الطلابي في المرحلة الثانوية ،باستخدام المنهج المقارن، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: تأثير أساليب التنشئة الوالدية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ووسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، وجماعات الأقران، وأساليب العقاب المدرسي على ممارسة العنف لدى عينة الدراسة، وأن العنف الطلابي يرتبط بأساليب العقاب المدرسي، يليها جماعة الأقران، ثم سلبية أساليب المعاملة الوالدية الطلاب. وأوصت الدراسة بالحد من سلوكيات العنف بين الطالب على النحو التالي: 1- تواصل الوالدين مع الأبناء بصفه مستمر ة، ومتابعه سلوك الأبناء داخل الأسرة وخارجها بما يضمن حماية هؤلاء الأبناء من المؤشرات الداخلية والخارجية التي يمكن أن تدفعهم إلى ممارسة العنف.

2_ تنوع الأنشطة الصفية واللاصفية داخل المدارس وخارجها، والاهتمام بعقد ندوات توعية للطالب بمخاطر سلوك العنف، وتقوية الاتجاهات ايجابية بينهم ، واستثمار وقت فراغهم في الأنشطة المفيدة.

3_ رصد برامج إعلاميه هادفة تسعى إلى تكوين ثقافة داعمة للسلوك ايجابي و نبذ العنف، والحد من عرب الأعمال والألعاب والمسلسلات التي تشجع على العنف.

دراسة سميث وجوهنسون (Smith, J. & Johnson, L.(2019 بعنوان School Violence and Its Impact on Students' Psychological and Social Well-being أستراليا هدفت إلى دراسة انتشار العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية في أستراليا. أظهرت النتائج أن 30% من الطلاب أفادوا بأنهم تعرضوا للعنف المدرسي. وجود علاقة قوية بين العنف المدرسي وتدهور الصحة النفسية للطلاب.والطلاب المعرضون للعنف يعانون من القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية. والعنف يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بتعزيز برامج الدعم النفسي داخل المدارس. وتدريب المعلمين على الكشف المبكر عن العنف. وإشراك الأسرة في الوقاية من العنف المدرسي.

دراسة ونج وآخرون(2020) Wong et al. بعنوان Prevalence of School Violence among High School Students in the United States الولايات المتحدة الأمريكية ، هدفت الي استكشاف انتشار العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة. شملت العينة 800 طالب من مدارس ثانوية في كاليفورنيا. استخدم الباحثانون مقياس العنف المدرسي الذي طوره كوك وآخرون (2015) لقياس مستويات العنف. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي ،وأظهرت النتائج أن 32% من الطلاب أبلغوا عن تعرضهم للعنف المدرسي. نسبة ملحوظة من الطلاب تعرضوا للعنف. ارتباط العنف بالمشكلات السلوكية. وأوصت الدراسة بتطوير برامج وقائية شاملة. تعزيز الإرشاد المدرسي

دراسة عبد العزيز بن مطير العنزي (2021) بعنوان: العوامل المؤدية لسلوكيات العنف الطلابي في المدرسة الثانوية (نظرة تحليلية فاحصة)، المملكة العربية السعودية، هدفت **الي** التعرف على مظاهر وأسباب العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة وثيقة بين مظاهر العنف، وبين الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والشعور بالابتعاد عن دائرة الاحتواء والمشاركة. يوصي الباحث بما يلي:

1 ـ أهمية نشر الوعي بين أولياء الأمور و الأسر بشكل عام بتفهم طبيعة المرحلة العمرية لطالب المرحلة الثانوية وحساسيتها والاقتراب من أبناءهم بما ينعكس عليهم بالنمو السليم والأمن.
2 ـ الاهتمام بالتوجيه التربوي والنفسي في المدرسة، وتدريب وضرورة إكساب الطالب مهارات التحكم في الغضب وإشراكهم في أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية.
3 ـ أهمية تأهيل الكادر التعليمي ، وتطوير مهاراته التربوية، للتعامل مع المواقف الطالبية المختلفة بكفاءة وفاعلية.
4 ـ ضرورة وجود اخصائي نفسي واجتماعي داخل كل مدرسة لمتابعة مثل هذه الحالات واحتوائها.
5 ـ إيجاد صندوق مدرسي يختص بدراسة حالات الطالب الاقتصادية المتواضعة، وتقديم المساعدات التي تعينهم على مواجهة ضغوطات الحياة.
6 ـ أهمية ربط المدرسة بالمنزل، وتقليل الكثافة الطالبية داخل المدرس.

هدفت دراسة يوسف وآخرين (2021) إلى الكشف عن تأثير العنف في وسائل الإعلام على سلوك الطلاب في المدارس الثانوية، وسعت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق كبير بين المستخدمين المنخفضين والمرتفعين لوسائل الإعلام مع الإشارة بشكل خاص إلى أفلام الحركة بين طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهما: إن الطلاب الذين تعرضوا بشكل كبير للعنف الإعلامي، كانوا أعلى بكثير في السلوكيات العنيفة من الطلاب الذين كانوا أقل تعرضاً للعنف الإعلامي.

دراسة علي محمد (2021) بعنوان: اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي- ثانوية لعروسي العربي بولاية تيارت - مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية ، هدفت الى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وهدف إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في الاتجاه نحو العنف تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو ظاهرة العنف المدرسي وجاءت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه نحو العنف على حساب الإناث ولصالح الأدبيين على حساب العلميين.

دراسة كوباساف وآخرون (Koposov et al, (2021 بعنوان: Exposure to Community Violence and Adolescent Academic Performance عدة دول (دراسة مقارنة) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين السلوك العنيف في المجتمع والأداء المدرسي لدى الشباب من وجهات نظر الطلاب في ثلاث دول، بالإضافة إلى دراسة الفروق بين الجنسين في هذه العلاقة. أظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من الاختلافات في مستوى مكافحة التطرف العنيف حسب البلد والجنس، فإن التعرض للسلوك العنيف يرتبط سلبًا بأداء الطلاب في هذه الدول. التعرض للعنف المجتمعي يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي. فروق واضحة بين الذكور والإناث في التأثر بالعنف. انخفاض الدافعية للتعلم لدى الطلاب المتأثرين. وأوصت الدراسة تعزيز الدعم النفسي في البيئات عالية الخطورة. وضع سياسات تعليمية تراعي الفروق الجندرية. التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

دراسة صايب عقيلة وحداد و نوال وموالك مصطفي (2022) بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي دراسة ميدانية في ثانويتين ببمديتي "أزفون و فريحة" والية تيزي وزو – الجزائر. هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي بأبعاده المختلفة (الضغط الأسري، والضغط الاجتماعي، والضغط المدرسي) والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الطالب خلال حياته الأسرية والمدرسية يتعرض إلى ضغوط نفسية؛

تجعله غير متوافق، وتحدث له صراعات نفسية؛ تؤدي إلى حالة العنف المدرسي. أوصت الدراسة باجراء مقابلات دورية للتلاميذ من طرف أخصائيين نفسانيين للوقوف على المعاناة النفسية لهم. ومساعدة التلاميذ قدر الإمكان للتخصص من الضغوطات النفسية، وإعطاء فرصة للتلاميذ للتعبير عن انشغالاتيهم ومعاناتيهم قصد التكفل بيهم، وانشاء مراكز الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية بسبب كثرة المشاكل السلوكية الإدارية، وتفعيل دور جمعيات أولياء التلاميذ في تبادل المعلومات بين الأسرة والثانوية، وتعزيز الثقة بين الجانبين، مما يساعد في حل الكثير من المشكلات السلوكية والانضباطية التي تعيق سير العملية التربوية.

دراسة حسينة خنشول، ومطاري عمر (2022) بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق دارسة ميدانية في ثانوية موسى بن نصير بقصر البخاري والية المدية – الجزائر هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى المراهق في السنة الأولى ثانوي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتلاؤمه وطبيعة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى المراهق في السنة الأولى الثانوي.، وأوصت الدراسة بتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ خاصة في مرحلة الثانوي وتكون بشكل مستمر.

- وضع برامج إرشادية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلة العنف في المدارس وذلك للحد من هذه الظاهرة و توعية أولياء الأمور والتربويين والمعلمين بالمواقف التي تشكل ضغوطا وتسبب مشاكل تؤدي إلى العنف.

- الاهتمام النفسي بالتلاميذ العنيفين وتوعية المعلمين بكيفية التعامل معهم.

- التواصل بين الأسرة والمدرسة ومعرفة المشاكل التي يعانيها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

-ضرورة تنبيه المعلمين إلى احترام التلاميذ والتعامل معهم بود وإخاء.

– توعية التلاميذ وأولياء الأمور بالدور الذي يلعبه المعلم ومكانته بالمجتمع .

- ضرورة إيجاد ضوابط تأديبية صارمة تجاه التلاميذ والحزم مع ظاهرة العنف.

دراسة كوابي وآخرون Kwabe et al (2022) بعنوان: Exploring the Nature of School Violence - جنوب أفريقيا (كوازولو ناتال) - هدفت إلى التعرف على العنف المدرسي في المرحلة الثانوية في جنوب أفريقيا، باستخدام منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معظم الطلاب يتعرضون للعنف في المدرسة، وأن أكثر حالات العنف انتشاراً هو العنف اللفظي والتسلط. انتشار العنف الجسدي واللفظي داخل المدارس. ضعف الانضباط المدرسي أحد أسباب العنف. تأثير سلبي على التحصيل الدراسي. وأوصت الدراسة بتعزيز الانضباط المدرسي. وتدريب المعلمين على إدارة الصف. وإشراك المجتمع المحلي في الحلول.

دراسة رامبودا ام سي Rambooda, M. C (2023) : بعنوان: The Impact of Gender-Based Violence on Adolescent Girls - جنوب أفريقيا (ليمبوبو) - هدفت الى التعرف على تأثير العنف القائم على العامل الاجتماعي على الفتيات في المدراس الثانوية في مقاطعة ليموبوبو بجنوب أفريقيا، تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: انخفاض الأداء المدرسي وتسرب المتعلمين من التعليم وعدم قدرة المتعلمين على ممارسة حقوقهم في التعليم . تعرض الفتيات لأشكال متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي. آثار نفسية وتعليمية سلبية كبيرة. وزيادة معدلات التسرب المدرسي. وأوصت الدراسة بوضع سياسات مدرسية لحماية الفتيات. وتعزيز التوعية بحقوق الإنسان. ودعم الإرشاد النفسي للفتيات.

ثانياً: الدراسات التي تناولت العوامل النفسية والاجتماعية:

دراسة وفاء حجلة (2016) بعنوان العوامل النفسية والإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمتقن زيت محمد الصالح _ الميلية الجزائر: هدفت إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن عامل اليأس والإحباط كعامل نفسي يدفع الطلاب إلى ممارسة العنف داخل محيطهم المدرسي، وأن العنف يظهر في ميدان الدراسة بعدة أشكال مثل العنف ضد الذات وضد الآخرين وعنف لفظي وجسدي واتجاه الممتلكات. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوصت الدراسة إجراء دراسات أكثر حول الموضوع تتجه لأن تكون بعينات قصدية، و ذلك بالتركيز على التلاميذ الممارسين للعنف، مما يسمح بفهم أعمق لخلفياتيهم و أسباب إجراء

دراسات تهدف إلى الكشف و التعرف على آثار العنف المدرسي السلبية على من يمارس عليهم ذلك من وجهة نظر هؤلاء أنفسيهم، لأن ذلك يزيد من الوعي، فإدراك الفرد لنتائج عمله السلبية يؤثر كثيرا في تحقيق التراجع عنها.

ـــ بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من دور سلبي لمحيط الأسرة في ممارسة العنف من قبل الأبناء، يمكن التوصية بضرورة التواصل و التعاون مع الإدارة المدرسية و أولياء التلاميذ من خلال تنظيم محاضرات و برامج توعية من مخاطر السلوكات العنيفة يشارك فيها الأبناء التلاميذ برفقة أوليائهم .

ـ نوصي بضرورة اهتمام الأسرة بالتربية الدينية للأبناء التي تؤمن لهم اكتساب القيم و السلوكات السليمة و توفير تنشئة سليمة ليقوى لديهم الوازع الديني و الأخلاقي و تنمية الضمير و الأخلاقي الحسنة، خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها الأبناء خلال مرحلة المراهقة.

ـــ على الإدارة المدرسية أن تعمل على توفير الجو المثالي، الذي يخرج التلاميذ من جو الملل و السلبية الناتجة سواء في أسرهم أو خلال تحصيلهم الدراسي ، حيث الي يتجهوا للخروج من ذلك الملل و الإحباط نحو الممارسات العنيفة . ضرورة اتخاذ الادارة المدرسية لإجراءات اللزامية لحماية مختلف العناصر المدرسية من مخاطر العنف الممارس، و حتى ذلك العنف الذي يكون من التلميذ تجاه ذاته، مع مراعات عدم التسلط الذي يؤدي لتفاقم الظاهرة ، فلابد من اعتماد النصح و التوجيه و التعرف على أصل السبب ثم تترافق كل هذه الجوانب مع الاجراءات الردعية .نظرا لما لمسناه من أن أكثر الأشخاص تعاملاً و احتكاكاً بالتلميذ داخل الوسط المدرسي من مساعدين تربويين، و حتى أساتذة لا يملكون تكوينا في جوانب التعامل مع التلاميذ، و عليه نوصي ببرمجة دورات تكوينية للأساتذة و المساعدين التربويين و مختلف الأفراد المتفاعلين مع التلاميذ، حيث يخص هذا التكوين طريقة التعامل السليمة مع التلاميذ و مع بعض السلوكات العنفيه التي تظهر منهم .

دراسة دوبنت ام وليفيفر سي (Dupont, M. & Lefevre, C, (2018 بعنوان : Les Effets Psychologiques et Sociaux de la Violence Scolaire chez les Lycéens – فرنسا. هدفت إلى التعرف على تأثير العنف المدرسي على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب في المدارس الثانوية الفرنسية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت الدراسة أن العنف المدرسي يؤدي إلى زيادة مستويات القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية بين الطلاب. العنف المدرسي يؤدي إلى ضعف التكيف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وزيادة السلوكيات العدوانية بين التلاميذ المتعرضين للعنف. و انخفاض الشعور بالأمان داخل المدرسة. أوصت الدراسة بتطوير سياسات مدرسية صارمة لمكافحة العنف. وتوفير مختصين نفسيين داخل المدارس. وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح.

دراسة وليامز وتايلور Williams & Taylor (2018) بعنوان : Patterns of School Violence in Australian Secondary Schools -استراليا - هدفت إلى تحليل أنماط العنف المدرسي في المدارس الأسترالية. استخدمت المنهج الوصفي، وجدت الدراسة أن العنف المدرسي يتفاوت بين المدارس الحضرية والريفية، مع زيادة ملحوظة في المدارس الحضرية. وأوصت الدراسة بإعداد خطط تدخل خاصة بكل مدرسة. وتعزيز ثقافة اللاعنف.

هدفت دراسة قناوي وآخرين (2019) إلى التعرف على أثر العوامل النفسية والاجتماعية على ظاهرة العنف لدى طلاب المدارس الثانوية، وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العنف المدرسي أكثر من العنف الاجتماعي تأثيراً في عينة الدراسة من الذكور والإناث، وأن أكثر أشكال العنف الاجتماعي تأثيراً في الذكور كان العنف الأسري والمدرسي ووسائل الإعلام، أما بالنسبة للإناث فكان العنف المدرسي. أما توصيات الدراسة: فتمثلت في الاهتمام بالأنشطة الرياضية والفنية في المدارس للقضاء على العنف. وزيادة الوعي للحد من العنف عن طريق وسائل الاعلام.

تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس لمساعدة الطالب ذوى السلوك العنيف.

ورسم سياسات للوقاية من العنف والعدوان داخل المدارس .

دراسة براون وقرين 2019 Brown and Green بعنوان : Understanding School Violence and Exclusionary Practices: A Study of Secondary Schools in the UK - المملكة المتحدة (UK) –

هدفت إلى تحليل العوامل النفسية والاجتماعية للعنف المدرسي في المدارس الثانوية. تم المنهج المختلط (أسلوب يجمع بين أدوات البحث الكمي والكيفي لتحقيق فهم اعمق لظاهرة العنف المدرسي . أظهرت الدراسة أن العنف المدرسي يرتبط بزيادة مستويات القلق والاكتئاب وتدني الأداء الأكاديمي. و العلاقة بين الإقصاء والعنف: وجدت الدراسة أن سياسات "الطرد" أو "الإقصاء المؤقت" لا تقلل من العنف، بل قد تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني خارج المدرسة وفي المحيط المدرسي لاحقاً.والتنمر الإلكتروني كشرارة: لاحظت الدراسة أن جزءاً كبيراً من العنف الفيزيائي (الجسدي) داخل المدارس تبدأ جذوره من نزاعات على منصات التواصل الاجتماعي. وتأثير الضغوط الاجتماعية: أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من تهميش اقتصادي أو اجتماعي هم الأكثر عرضة للانخراط في سلوكيات عنيفة كنوع من "الدفاع عن النفس" أو "إثبات الذات". أوصت الدراسة بتبني نهج العدالة التصالحية التركيز على إصلاح الضرر والحوار بين الجاني والضحية بدلاً من الاكتفاء بالعقاب البدني أو الإقصائي. و الدعم النفسي المبكر: توفير مستشارين نفسيين متخصصين داخل المدارس للتعامل مع الصدمات التي قد يواجهها الطلاب في منازلهم. و تدريب المعلمين: ضرورة تدريب الكادر التعليمي على مهارات "نزع فتيل النزاع" (De-escalation techniques) قبل تطور المشادات الكلامية إلى عنف جسدي.والشراكة مع المجتمع: تعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والشرطة المجتمعية لخلق بيئة آمنة حول محيط المدرسة.

دراسة جارسيا ام وبودريجيوس بي Garcia, M. & Rodriguez, P (2019) – فنزويلا - بعنوان: School Violence in Venezuelan High Schools: A National Survey هدفت إلى تقييم انتشار العنف المدرسي في المدارس الثانوية الفنزويلية. تم استخدام المنهج المسحي وأظهرت الدراسة أن العنف المدرسي منتشر بشكل كبير في المدارس الثانوية الفنزويلية، مع تباين في الأنماط بين المناطق الحضرية والريفية. وتأثر البيئة التعليمية سلبًا بمظاهر العنف.وأوصت الدراسة بتنفيذ برامج وطنية للحد من العنف المدرسي.وتحسين البنية التحتية المدرسية. ودعم الإرشاد النفسي والاجتماعي.

هدفت دراسة مصطفى مباركة (2020) بعنوان: العنف المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية دراسة ميدانية بثانويات مدينة المنيعة إلى الكشف عن نسبة انتشار ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الحرمان العاطفي والإحباط) والمتغيرات الاجتماعية (أسلوب المعاملة الوالدية وجماعة الرفاق) والمتغيرات التربوية (المناخ المدرسي)، كما بحثت الدراسة الفروق في اختلاف الجنس والتخصص في ظهور العنف في الوسط المدرسي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع، ومن أهم العوامل المسببة في ظهور العنف في الوسط المدرسي العوامل النفسية وتاليها العوامل الاجتماعية وأخيرا العوامل التربوية. أوصت بتقية العلاقة بين الأسرة والمدرسة والتكامل في الدور، البحث عن وسائل جديدة للتقويم تقضي على العنف وخلق روح المنافسة بين التلاميذ - .ادخال مفاهيم مستوحاة من الدين الاسلامي مثل المحبة، و التسامح، الاثارة ، و التعاون إلى غير ذلك من الصفات في المقررات الدراسية - . عمل برامج مدرسية يشارك فيها الأساتذة بصفة خاصة، باعتبارهم روح القدرة لدي التلاميذ - .تقديم برامج ارشادية بالاشتراك مع أجهزة الاعلام لتوعية أولياء الأمور بالطريقة الصحيحة لتربية الأبناء – .الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ العنيف عن طريق المتابعة داخل القسم و خارجه - .تعيين مختص نفسي مدرسي على مستوي كل المتوسطات والثانويات، إدراج مادة علم النفس في المنظومة التربوية ووضع برامج وقائية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

دراسة سميث جي وجوهانسون ال Smith, J. & Johnson, L (2020) بعنوان: School Violence and Its Impact on Students' Psychological and Social Well-being - الولايات المتحدة الأمريكية- هدفت إلى دراسة تأثير العنف المدرسي على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت الدراسة أن العنف المدرسي يؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب، مما يؤدي إلى زيادة مستويات القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية. ووجود

علاقة قوية بين العنف المدرسي وتدهور الصحة النفسية للطلاب.والطلاب المعرضون للعنف يعانون من القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية. والعنف يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية.

دراسة زريول مونيه ومحدب رزيقة (2022) بعنوان: العنف المدرسي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية – تيزي وزو الجزائر، هدفت إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة بين العنف المدرسي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وأوصت الدراسة بوضع قوانين صارمة في المؤسسات التعليمية لأي سلوك معنف داخل حرمة المدرسية . و ضرورة تفعيل الأنشطة الرياضية والاجتماعية للتلاميذ لتفريغ طاقاتهم وتنفيسهم عن الذات. وتفعيل دور المستشار التوجيه والإرشاد بنحو أكبر والتركيز على المتابعة والمعالجة الوقائية للتلاميذ الذين يعانون من مختلف المشكلات. وتوفير أخصائيين نفسيين مدرسين للتكفل بالمشكلات السلوكية والنفسية لدى التلاميذ.

هدفت دراسة (Green, 2023) إلى تحليل العلاقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية وتأثيرها على طلاب المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب، والعوامل الاجتماعية مثل العلاقات الأسرية والبيئة المدرسية، لها تأثير كبير على انتشار العنف المدرسي. الطلاب الذين يعانون من مشاكل نفسية أو اجتماعية كانوا أكثر عرضة للعنف المدرسي، مما أثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية.

هدفت دراسة (Dupont, 2023) إلى دراسة العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطلاب في فرنسا. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية هم أكثر عرضة للسلوك العدواني.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

يشير الباحثان إلى ندرة الدراسات التي تناولت العوامل النفسية والاجتماعية من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة الثانوية، على الرغم من وجود دراسات متعددة لمتغير العنف المدرسي، إلا أن معظم الدراسات التي تناولت متغير العوامل النفسية والاجتماعية قد اقتصر على جوانب محددة من هذه العوامل. ومن خلال استعراض الأبحاث السابقة، يهدف الباحثان إلى استخلاص الفوائد النظرية والعلمية، وتحديد ما يمكن الاستفادة منها في دراسته الحالية بما يتعلق بالأهداف والعينة والأدوات والنتائج، وتحليل الشبه والاختلافات بينها وبين دراسته الحالية. ومن حيث الأهداف تنوعت أهداف الدراسات السابقة فهناك استهدافاً للتعرف على أسباب العنف، وفهم العلاقة بين سلوك العنف وأساليب التنشئة الأسرية. كما تم توجيه بعضها للتحقيق في المتغيرات البيئية والفيزيقية المرتبطة بالعنف المدرسي وبعض الدراسات استهدفت التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية تجاه ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، وبعض الدراسات حاولت الكشف عن العلاقة بين العنف المدرسي وعدة متغيرات، مثل المناخ المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية، مما يساهم في تحديد. ومن حيث النتائج أظهرت نتائج دراسة الباحثان تبايناً مع بعض الدراسات السابقة حول تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على العنف المدرسي، بينما أكدت دراسات مثل دراسة حجلة (2016)،وقناوي وآخرين (2019) و Dupont & Lefevre(2018) أن العوامل النفسية مثل الإحباط والقلق، والعوامل الاجتماعية كالأسرة وجماعات الأقران تلعب دوراً أساسياً في زيادة العنف المدرسي، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الباحثان التي أظهرت علاقة طردية بين هذه العوامل والسلوك العنيف،و في المقابل ركزت دراسات أخرى، مثل دراسة Hanish et al (2018) و Wong et al (2020) على نسب انتشار العنف دون التعمق في أسبابه النفسية والاجتماعية. كما تناولت دراسة Rambooda (2023) العنف القائم على النوع الاجتماعي دون التركيز على هذه العوامل، مما يبرز اختلافاً في التركيز عن دراسة الباحثان التي بحثت بشكل أساسي في تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على العنف المدرسي. فقد تمت الاستفادة في طريقة اختيار عينة الدراسة موضع البحث ومنهج البحث الذي سوف يستخدم كما ساعدت في اختيار مقياس العنف المدرسي ومقياس العوامل النفسية والاجتماعية. بحسب ما يعرفه الباحثان، فإن الدراسة الحالية تتميز عن

الأبحاث السابقة بتناولها لموضوع العنف المدرسي وتحليلها لعلاقته بالعوامل النفسية والاجتماعية لطلاب التعليم الثانوي في الأحساء، حيث لم تكن هذه الظاهرة موضوع دراسة سابقة في الاحساء في حدود علم الباحثان.

3- إجراءات الدراسة الميدانية :

3-1 - منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)؛ لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة، وإجراء المقارنة بين الطلاب وفقاً لمتغيرات (النوع، المستوى الدراسي، التخصص، العمر). "ويقصد بالمنهج الارتباطي ذلك النوع من أساليب الدراسة الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، ولذلك فإن هدفه يقتصر على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية، سالبة أم موجبة؟ " (العساف، 2012، ص 261)، ويشير المنهج المقارن إلى "المنهج الذي يهتم بدراسة وتصنيف العوامل السببية التي أدت إلى حدوث ظاهرة معينة وتطورها، وكذلك دراسة العلاقات المتبادلة والدخيلة في تلك الظواهر عن طريق المقارنة بينها من حيث أوجه التشابه أو الاختلاف أو الإثنين معاً" (علبي، 2006).

3-2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مدارس محافظة الأحساء المختلفة، والبالغ عددهم (51.465)، وذلك بواقع (25.315) طالباً، و (26.150) طالبة. (تعليم الاحساء ،1445ه)

3-3- عينة الدراسة:

3-3-1- خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: الجنس، العمر، الصف، المسار الدراسي، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	222	49.3
	أنثى	228	50.7
العمر	16 سنة فأقل	185	41.1
	17 سنة	180	40.0
	18 سنة فأكثر	85	18.9
الصف الدراسي	أول ثانوي	153	34.0
	ثاني ثانوي	163	36.2
	ثالث ثانوي	134	29.8
التخصص	عام	390	86.7
	علوم الحاسب والهندسة	6	1.3
	الصحة والحياة	38	8.4
	إدارة أعمال	9	2.0
	شرعي	7	1.6
الإجمالي		**450**	**100.0**

يلاحظ التقارب بين عينتي الذكور والإناث وعينات الصفوف الدراسية والتخصص العام يشمل كل طلاب المستوى الأول لذا عددهم أكبر من التخصصات الأخرى الموزعة بين المستويين الثاني والثالث .

3– 4 - أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها؛ استخدم الباحثان الأدوات التالية في جمع البيانات: مقياس العنف المدرسي من إعداد الباحثة (عبدي، 2011)، ومقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من إعداد الباحث (محدب، 2017)، وفيما يلي وصف لهذه الأدوات وخصائصها السيكومترية.

4-3 – 1- مقياس العنف المدرسي:

4-3 – 1-1- صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية، والثبات، وذلك على النحو التالي:

4-3 – 1-1 -أ - صدق الاتساق الداخلي لمقياس العنف المدرسي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس العنف المدرسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب/ـة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس العنف المدرسي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = 30)

العنف المادي		العنف اللفظي		العنف الرمزي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
7	**0.657	1	**0.559	12	**0.887
10	**0.616	2	**0.613	15	**0.773
11	**0.790	3	**0.510	17	**0.698
13	**0.709	4	**0.698	21	**0.791
14	**0.665	5	**0.526	23	**0.638
16	**0.700	6	**0.535	25	**0.741
20	**0.766	8	**0.568	26	**0.575
22	**0.735	9	**0.629	28	**0.727
24	**0.562	18	**0.653	30	**0.699
27	**0.585	19	**0.606	31	**0.559
29	**0.547	-	-	34	**0.575
32	**0.600	-	-	38	**0.570
33	**0.695	-	-	42	**0.669
35	**0.569	-	-	43	**0.761
36	**0.536	-	-	-	-
37	**0.721	-	-	-	-
39	**0.518	-	-	-	-
40	**0.616	-	-	-	-
41	**0.564	-	-	-	-

**** دال عند مستوى 0.01**

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس العنف المدرسي بالدرجة الكلية للمقياس (ن = 30)

الأبعاد	معامل الارتباط
العنف المادي	**0.834
العنف اللفظي	**0.829
العنف الرمزي	**0.830

**** دال عند مستوى 0.01**

4-3 – 1- 1- ب - ثبات مقياس العنف المدرسي:

قام الباحثان بقياس ثبات مقياس العنف المدرسي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، والجدول رقم (4) يوضح معامل الثبات لمقياس العنف المدرسي وهي على النحو التالي:

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس العنف المدرسي (ن = 30)

م	أبعاد مقياس العنف المدرسي	معاملات الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	العنف المادي	0.754	0.714
2	العنف اللفظي	0.864	0.764
3	العنف الرمزي	0.727	0.744
الثبات الكلي لمقياس العنف المدرسي		0.903	0.839

4-3 – 2- : مقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي:

استخدم الباحثان مقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من إعداد (محدب، 2017)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (29) عبارة موزعة على بعدين وهي: العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية، ولتصحيح المقياس تم استخدام التدرج الثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً)، يتم تصحيحها على الترتيب (3-2-1)،

4- 2- 1- صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية، والثبات، وذلك على النحو التالي:

4-3 – 2- 1- أ-صدق الاتساق الداخلي لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب/ـة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = 30)

العوامل النفسية								العوامل الاجتماعية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.761	10	**0.740	19	**0.752	26	**0.530		
2	**0.714	11	**0.560	20	**0.669	27	**0.775		
3	**0.779	12	**0.764	21	**0.687	28	**0.811		
4	**0.656	13	**0.708	22	**0.770	29	**0.616		
5	**0.786	14	**0.720	23	**0.753	-	-		
6	**0.786	15	**0.762	24	**0.729	-	-		
7	**0.802	16	**0.739	25	**0.627	-	-		
8	**0.788	17	**0.740	-	-	-	-		
9	**0.666	18	**0.785	-	-	-	-		

**** دال عند مستوى 0.01**

4-3 – 2- ب - ثبات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي:

قام الباحثان بقياس ثبات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، والجدول رقم (6) يوضح معامل الثبات لمقياس العنف المدرسي وهي على النحو التالي:

جدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي (ن = 30)

م	أبعاد مقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي	معاملات الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	العوامل النفسية	0.727	0.733
2	العوامل الاجتماعية	0.810	0.789
	الثبات الكلي للمقياس	0.830	0.822

3 – 5- إجراءات تطبيق الدراسة:

من أجل تطبيق الدراسة، قام الباحثان بالخطوات التالية:

1. الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق مقياسي الدراسة على عينة الدراسة.
2. حصر عينة الدراسة في طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء.
3. تطبيق أداتي الدراسة على العينة من خلال تحويل المقاييس إلى رابط إلكتروني.
4. مراجعة الاستبانات واستبعاد غير مكتملة الإجابات وغير المستوفاة، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
5. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
6. وضع التوصيات والمقترحات.

1- 6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، وكذلك للتعرف على العلاقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء.
3. تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للتعرف على الصدق التمييزي لمقياسي الدراسة.
4. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية (split - half)؛ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
5. تم استخدام اختيار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)؛ للتعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء باختلاف متغير الجنس.
6. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova)؛ للتعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء باختلاف متغيري (العمر، الصف الدراسي).
7. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (kruskall-wallis) بديلاً لتحليل التباين الأحادي (one way anova)؛ للتعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء باختلاف متغير المسار الدراسي.

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشة وتفسير البيانات:

نتيجة الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض على ما يأتي: "توجد علاقة ارتباطية -دالة إحصائياً- موجبة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء".

وللتعرف على طبيعة العلاقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (7):

جدول رقم (7) نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء

م	العنف المدرسي	العوامل النفسية والاجتماعية		
		العوامل النفسية	العوامل الاجتماعية	الدرجة الكلية
1	العنف المادي	**0.431	**0.567	**0.420
2	العنف اللفظي	**0.406	**0.416	**0.612
3	العنف الرمزي	**0.442	**0.527	**0.541
الدرجة الكلية		**0.524	**0.513	**0.623

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) والدرجة الكلية للعوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للعنف مع العوامل النفسية والاجتماعية على التوالي (0.524، 0.513)، وللدرجة الكلية (0.623)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أنه كلما ساءت العوامل النفسية والاجتماعية زاد العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء.

ووفقاً لما سبق فإن الباحثان يقبلان فرض الدراسة والذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية -دالة إحصائياً- موجبة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء "، ويفرضان الفرض الصفري.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (2021) والتي توصلت إلى وجود علاقة وثيقة بين مظاهر العنف وبين الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والشعور بالابتعاد عن دائرة الاحتواء والمشاركة لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة زريول ومحدب (2022) والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين العنف المدرسي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة صايب وحدادو (2022) والتي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة خنثول ومطاري (2022) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى المراهقين بالصف الأول الثانوي.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن سلوك العنف سلوك مكتسب يكتسبه الطلاب من المظاهر العنيفة من حولهم سواء في وسائل الإعلام، أو في المنزل، أو مع جماعة الرفاق، وكل هذه المشاهد من شأنها أن تساهم في زيادة مستوى العنف لدى الطلاب، وهذا ما أكده (عبد الحافظ، 2019)، حيث أشار إلى أن العديد من المراهقين يعانون من حياة اضطراب وقلق؛ كونهم يمضون وقتاً كبيراً في مشاهدة التلفاز؛ مما يجعلهم يرون فيه مصدراً للمعلومات عن العالم بخلاف الواقع، حيث أن هناك قدراً أكبر بكثير مما هو زائف ومحرف سواء فيما يتعلق بالقيم أو الحقائق، كما يتسم المحتوى في التلفاز بالعنف بصورة غير عادية مقارنة بالحياة اليومية.

إضافة إلى ما سبق فإن العوامل الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها من أبرز العوامل المؤثرة على ظاهرة العنف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، حيث أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل من مختلف النواحي العقلية والأخلاقية والاجتماعية، وعملية التنشئة الاجتماعية قد تكون خاطئة ينقصها العديد من الأمور مثل تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السلبية والمسؤولية الاجتماعية، أو تقوم على اتجاهات والدية سالبة مثل: التسلط والقسوة والرعاية الزائدة والتدليل والإهمال والتفرقة والتذبذب في المعاملة؛ وكل هذا من شأنه أن يساهم في زيادة السلوكيات السلبية لدى الأبناء ومن بينها العنف، وهذا ما أكدته النظرية السلوكية، حيث ترى هذه النظرية أن سلوك الإنسان عبارة عن مكتسبات قائمة على ما تعلمه في المواقف الحياتية، وأن تكرار

السلوك يؤدي إلى اكتساب العادات المختلفة، وبذلك فإن السلوك الإنساني عادات يمكن تعديلها بإكسابه عادات جديدة. (عبد الحافظ ،2019).

كما أن العوامل النفسية تلعب دوراً كبيراً في سلوك العنف لدى الطلاب، حيث أن شعور الطالب بالإحباط والحرمان والصراع والقلق والانفعالات قد تلعب دوراً كبيراً في قيامه بأنماط معينة من السلوك العدواني، وهذا ما أوضحه (مباركة وآخرون، 2018)، حيث أوضح أن العامل النفسي يلعب دور أساسي في دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوك العدواني، حيث أن هذه السلوكيات مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والاحباط والقلق، إضافة إلى أن للعنف آثاراً كبيرة على النواحي النفسية لدى الطلاب، حيث يساهم العنف في زيادة مستوى الخوف لدى الفرد والتقليل من ثقته في نفسه، ويمكن أن يحدث العنف تجاه فرد أو مجموعة من الأشخاص الذي يمتلكون القوة والسيطرة، وكل هذا يؤثر بصورة كبيرة على النواحي النفسية لدى الفرد المتعرض للعنف والذي قد يؤدي به إلى العزلة الاجتماعية والحرمان، كما أكدت على ذلك دراسة حجلة (2016) حيث أشارت الدراسة إلى أن عامل اليأس والإحباط كعامل نفسي يدفع الطلاب إلى ممارسة العنف داخل محيطهم المدرسي.

نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها : ينص الفرض على ما يأتي:

"توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى النوع".

وللتعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير النوع، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير النوع

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
العنف المادي	ذكر	222	31.94	6.84	448	0.991	0.322
	أنثى	228	32.57	6.81			
العنف اللفظي	ذكر	222	17.39	3.68	448	0.436	0.663
	أنثى	228	17.55	3.92			
العنف الرمزي	ذكر	222	22.89	5.68	448	1.025	0.306
	أنثى	228	23.45	5.81			
الدرجة الكلية	ذكر	222	72.22	14.75	448	0.962	0.336
	أنثى	228	73.57	14.98			

كشفت النتائج بالجدول رقم (8) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير النوع، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.322، 0.663، 0.306)، وللدرجة الكلية (0.336)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث حول العنف المدرسي.

ووفقاً لما سبق فإن الباحثان يرفضان فرض الدراسة والذي ينص على: " توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى النوع"، ويقبل الفرض الصفري.، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قناوي وآخرون (2019) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في العنف المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية باختلاف متغير النوع، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محمد (2021) والتي توصلت إلى وجود اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو ظاهرة العنف المدرسي وجاءت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه نحو العنف على حساب الإناث.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب من الذكور والإناث يتعرضون للعديد من المتغيرات التي تؤثر بصورة كبيرة على سلوكيات العنف لديهم، وتعرض الفرد سواء كان ذكراً أو أنثى لتلك المتغيرات يحدد قيامه بالسلوك العنيف مع من حوله، حيث تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به سواء في الأسرة أو المدرسة أو غيرهما، ويرجع مصدر العنف إلى التنشئة المتسلطة ومشاهدة الأفراد للأفلام الكرتونية التي تعرف بقصص البطولة والسلوكيات العنيفة مما تؤثر فيهم عن طريق التقليد والمحاكاة.(مباركة وآخرون، 2018).

إضافة إلى ما سبق ووفقاً لنتائج الدراسة فإن مستوى العنف لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور (72.22) ولدى الإناث (73.57) وهو أقل من المتوسط الفرضي (106)، وهذا يعكس تدني مستوى العنف لدى أفراد عينة الدراسة، ويعود السبب في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها المؤسسات التعليمية للحد من تلك السلوكيات داخل المدارس، وذلك نظراً لوعيهم بالآثار السلبية للسلوك العنيف على الأفراد والمجتمعات، والذي ينعكس بشكل أكبر على الطلاب وعلى مستويات التحصيل لديهم، وهذا ما أوضحه (عبدي، 2023) حيث أوضح أن هناك العديد من الآثار المعنوية والمادية والسلبية التي تخلفها في نفوس الأفراد والجماعات، ومنها التأثير البالغ الذي تحدثه في البناء الاجتماعي؛ مما يسبب تفكك الروابط الاجتماعية وتصدع القيم وظهور انحرافات اجتماعية خطيرة كالجريمة والسلوك الاجتماعي والقلق وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي.

نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض على ما يأتي: "توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى المستوى الدراسي".

وللتعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير المستوى الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (9):

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير المستوى الدراسي

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف المادي	بين المجموعات	19.942	2	9.971	0.213	0.808
	داخل المجموعات	20898.638	447	46.753		
	المجموع	20918.580	449			
العنف اللفظي	بين المجموعات	27.175	2	13.588	0.940	0.391
	داخل المجموعات	6460.949	447	14.454		
	المجموع	6488.124	449			
العنف الرمزي	بين المجموعات	5.051	2	2.526	0.076	0.927
	داخل المجموعات	14823.429	447	33.162		
	المجموع	14828.480	449			
الدرجة الكلية للعنف	بين المجموعات	127.802	2	63.901	0.288	0.750
	داخل المجموعات	99137.089	447	221.783		
	المجموع	99264.891	449			

أظهرت النتائج بالجدول رقم (9) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.808،

0.391، 0.927)، وللدرجة الكلية (0.750)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الدراسية حول العنف المدرسي.

ووفقاً لما سبق فإن الباحثان يرفضان فرض الدراسة والذي ينص على " توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى المستوى الدراسي"، ويقبلان الفرض الصفري.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الضغوط التي يتعرض لها الطلاب على اختلاف مستوياتهم الدراسية تلعب دوراً رئيسياً في ممارستهم لسلوكيات العنف، حيث أن تعرض الطلاب للعنف اللفظي سواء داخل المدرسة أو في الشوارع أو داخل الأسرة؛ يولد لديهم سلوكيات عنيفة كالسب والشتم والتخريب والتجاهل وعدم معاملة الأفراد بأسلوب مهذب، وهذا ما أكده (فياض، 2022) حيث أوضح أن العنف اللفظي والذي يتمثل في التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام أو الألفاظ الغليظة النابية، وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف البدني أو الجسدي مما يؤثر بصورة كبيرة على ممارستهم لسلوكيات العنف.

كما أن شعور الطلاب في المستويات الدراسية بعدم المساواة في التعامل داخل المدرسة، والإحساس بالظلم ممن يتعاملون معه، والإحساس بتقييد حريته وفقدان قنوات الاتصال بين المتعلمين والفريق التربوي داخل البيئة المدرسية، وفقدان الأمن والطمأنينة كل هذه العوامل مجتمعة من شأنها أن تؤدي بالطالب إلى الإحباط والحرمان، مما يصل بتصرفاتهم السلوكية إلى حد العنف واللجوء إلى التمرد وهذا ما أكده (محمد، 2021) حيث أشار إلى أن العنف الممارس في البيئة المدرسية يظهر بطرق مختلفة بين الطلاب داخل الفصول وخارجها؛ مما يعمل على إعاقة المدرسة عن القيام بالدور المتوقع منها، فانتشاره بين الطلاب يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية؛ كل هذه الأسباب دعت المؤسسات التعليمية إلى تقديم برامج مدرسية واجتماعية لخفض العنف والتي تعتمد على ترسيخ الأمان المدرسي للطلاب وتعزيز مستوى التكيف والرضا المدرسي لديهم، وهذه الإجراءات حققت فاعلية كبيرة من الإجراءات المدرسية المتعلقة بالطرد والفصل والنقل.

نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها: ينص الفرض على ما يأتي:

"توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى التخصص".

وللتعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير التخصص، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (kruskall-wallis) بديلاً لتحليل التباين الأحادي (one way anova) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (10):

جدول رقم (10) نتائج اختبار (كروسكال واليس) للفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير التخصص

الأبعاد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العنف المادي	عام	390	221.51	2.992	4	0.559
	علوم الحاسب والهندسة	6	252.00			
	الصحة والحياة	38	250.09			
	إدارة أعمال	9	267.61			
	شرعي	7	237.36			
العنف اللفظي	عام	390	220.76	6.239	4	0.182
	علوم الحاسب والهندسة	6	240.75			
	الصحة والحياة	38	249.08			
	إدارة أعمال	9	243.22			
	شرعي	7	325.79			
العنف الرمزي	عام	390	222.41	2.872	4	0.579
	علوم الحاسب والهندسة	6	240.25			
	الصحة والحياة	38	233.64			
	إدارة أعمال	9	278.78			
	شرعي	7	272.14			
الدرجة الكلية للعنف	عام	390	221.07	3.857	4	0.426
	علوم الحاسب والهندسة	6	258.50			
	الصحة والحياة	38	246.11			
	إدارة أعمال	9	270.44			
	شرعي	7	274.29			

بينت النتائج بالجدول رقم (10) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.559، 0.182، 0.579)، وللدرجة الكلية (0.426)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف تخصصاتهم حول العنف المدرسي.

ووفقاً لما سبق فإن الباحثان يرفضان فرض الدراسة والذي ينص على " توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى الى التخصص"، ويقبلان الفرض الصفري.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن افتقاد الطلاب إلى التفاعلات اللازمة مع زملاء القسم يؤثر بصورة كبيرة على قيامهم بالسلوك العنيف، كما قد يعود السبب في ضعف التفاعلات إلى الخوف من السلوكيات العنيفة للآخرين، حيث أوضح (سليمة، 2020) إلى أن من الآثار الاجتماعية للعنف المدرسي أنها تجعل الطالب انعزالياً غير مشارك الاخرين بأي نشاط خوف من عنفهم، أو الوقوع في الخطأ المؤدي إلى العقاب من قبل معلميه أو أهله، ومما سبق يتضح الدور الكبير للبيئة التي يتعامل فيها الطالب في تشكيل سلوكه، فالطالب العنيف هو انعكاس للبيئة التي يعيش فيها، أي أنه يتفاعل مع المحيط الاجتماعي الذي يحتضنه، فإذا كان الوسط ملائماً كان الطالب سويا والعكس صحيح، فالتنشئة الاجتماعية تلعب دور كبيراً في اكتساب خصائص نفسية، وتجعله يحمل تصورات معينة عن الواقع الذي يعيش فيه، ومن ثم فإن الأسرة والشارع والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية تلعب دوراً محورياً في تحديد شخصية الطالب وفي إنتاج تصرفات أو ميول معينة والتي قد تكون أحيانا عنيفة تجاه نفسه والآخرين. (المرساوي، 2019، ص.159).

إضافة إلى ما سبق فإن الطلاب على اختلاف تخصصاتهم تؤثر المواقف التي تعرضوا لها على شخصيتهم بصورة كبيرة، فالعوامل التي يكون مصدرها الفرد نفسه والتي تتعلق بالإحباط وضعف الثقة بالنفس وضعف العلاقات الاجتماعية والحرمان العاطفي لدى الطالب؛ كل هذه العوامل من شأنها أن تنعكس على سلوكه في صورة تمرد وعصيان على جميع من حوله سواء كان الوالدان أو المدرسة أو المجتمع من حوله، وهذا ما أكده (مباركة وآخرون، 2018)، حيث أوضحا أن للعامل النفسي دور أساسي في دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوك العدواني، حيث أن هذه السلوكيات مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق.

نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها : ينص الفرض على ما يأتي:

"توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى العمر"

وللتعرف على الفروق في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير العمر، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (11):

جدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في العنف المدرسي لدى طلابالمرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير العمر

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف المادي	بين المجموعات	15.090	2.000	7.545	0.161	0.851
	داخل المجموعات	20903.490	447.000	46.764		
	المجموع	20918.580	449.000			
العنف اللفظي	بين المجموعات	2.465	2.000	1.233	0.085	0.919
	داخل المجموعات	6485.659	447.000	14.509		
	المجموع	6488.124	449.000			
العنف الرمزي	بين المجموعات	14.644	2.000	7.322	0.221	0.802
	داخل المجموعات	14813.836	447.000	33.141		
	المجموع	14828.480	449.000			
الدرجة الكلية للعنف	بين المجموعات	84.888	2.000	42.444	0.191	0.826
	داخل المجموعات	99180.003	447.000	221.879		
	المجموع	99264.891	449.000			

أوضحت النتائج بالجدول رقم (11) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.851، 0.919، 0.802)، وللدرجة الكلية (0.826)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية حول العنف المدرسي.

ووفقاً لما سبق فإن الباحثان يرفضان فرض الدراسة والذي ينص على: " توجد فروق ذات دالة إحصائية في العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء تعزى إلى العمر"، ويقبلان الفرض الصفري.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن التقارب العمري بين طلاب المرحلة الثانوية؛ يساهم في زيادة التأثير فيما بينهم، كما أن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الطلاب ذوي المستويات العمرية المتقاربة في المستويات الدراسية المختلفة تعزز عملية التأثير، حيث أوضح (زريول ومحدب، 2022) أن مشكلة العنف المدرسي أصبحت تشمل كل الأعمار وجميع المستويات الدراسية والمراحل التعليمية، إضافة إلى ما سبق فإن التأثير الكبير بين

الزملاء داخل الصف الدراسي يساهم في انتشار العنف المدرسي، حيث تعد جماعة الرفاق من الجماعات الأولية التي لها تأثير على الشخصية بعد الأسرة، حيث يكون هناك تجانس وتشابه بين أفراد المجموعة الواحدة من حيث العمر والأهداف والميول والاتجاهات، إضافة إلى التأثير الكبير على تشكيل سلوك الفرد، حيث أن الميل إلى العنف يزداد بين أفراد جماعة الرفاق نظراً للوقت الكبير الذي يقضونه سوياً، لأنه تحت تأثير الجماعة يقل التفكير المنطقي وتضعف عملية الضبط الذاتي التي تتحكم في العدوان، ومن ثم تظهر جميع الاندفاعات العدوانية المكبوتة باتجاهات مختلفة.

إضافة إلى ما سبق فإن تقارب المراحل العمرية بين الطلاب يؤدي إلى انتشار العديد من السلوكيات السلبية فيما بينهم وخاصة داخل الصف الواحد أو المدرسة الواحدة، حيث أن الأقران أو الأصدقاء يقدمون لبعضهم التسهيلات للسلوك غير المرغوب، إضافة إلى تزويد المراهقين للخبرات الفعالة لإبطال أثر الضبط الاجتماعي الذي تمارسه المدرسة أو الأسرة، أو الضبط الشخصي لجماعة المراهق من الأعراف أو التقاليد التي ترفض السلوك السلبي، وذلك نظراً لتبرير الأصدقاء للسلوك السلبي المضاد للتقاليد عن طريق الإقناع، وهذا ما أكد عليه (الصياح، 2018) في تعريفه للصحبة السيئة (رفقاء السوء) بأنها: "الصحبة السيئة في المدرسة تكون على شكل جماعات تعطي لمن ابتلى بمثل هذه الصحبة الشجاعة ليسلك طريق الانحراف ويميل إلى سلوكيات العنف".

3- الخاتمة:

5- 1- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

1. أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) والدرجة الكلية للعوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير النوع.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير المستوى الدراسي.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير التخصص.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف المدرسي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (العنف المادي – العنف اللفظي – العنف الرمزي) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء باختلاف متغير العمر.

5-2-- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يُوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة إقامة الندوات واللقاءات المفتوحة مع طلاب المرحلة الثانوية للتوعية حول أضرار العنف المدرسي على الجوانب النفسية والتعليمية والاجتماعية للطلاب، حيث بينت النتائج العلاقة الطريقة بين العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية للطلاب.
2. الاهتمام بالأنشطة الطلابية المتنوعة والتي تساهم في تفريغ طاقات الطلاب للقضاء على العنف المدرسي، بما يحد من العنف المدرسي، حيث أظهرت النتائج أثر العنف على العديد من الجوانب لدى الطلاب.
3. اهتمام القائمين على المناهج للمرحلة المتوسطة بإدخال موضوعات تتعلق بنبذ العنف وبث روح التعاون والمؤاخاة بين الطلاب، بما يساهم في الحد من سلوكيات العنف داخل كافة المستويات الدراسية بالمرحلة المتوسطة، حيث أوضحت النتائج أن سلوكيات العنف لا تختلف باختلاف المستوى الدراسي.

4. توعية أولياء الأمور من خلال اللقاءات الدورية حول أهمية الحوار الإيجابي داخل الأسرة مع الأبناء في الحد من سلوكيات العنف المدرسي، حيث كشفت النتائج أثر النواحي الاجتماعية على سلوكيات العنف لدى الطلاب.
5. اهتمام المدارس باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من العنف وتوفير بيئة مناسبة للطلاب مع عدم التسلط الذي يؤدي إلى تفاقم ظاهرة العنف.
6. الحرص على تعزيز الجوانب الإيجابية في المدارس كالثقة بالنفس والذات الإيجابية وقوة الشخصية والاحترام المتبادل والوازع الديني والأخلاق السليمة بما يحد من السلوكيات السلبية ومنها العنف داخل المدارس.

5-3- مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يُقدم الباحثان بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

1. إجراء دراسة تتناول العنف المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية بالتطبيق على مراحل أخرى ومناطق أخرى.
2. إجراء دراسة تتناول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء.
3. إجراء دراسة تتناول الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء.
4. إجراء دراسة تتناول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأحساء.

المصادر والمراجع:

إبراهيم، إبراهيم أحمد السيد(2018) تصور مقترح لمواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة في ضوء المحاسبية التعليمية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مج. 2018، ع. 98.

أحمد، سعد زغلول سعد (2022) العنف الطلابي بالمرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية* - دارسات وبحوث تطبيقية، ع17، مج2.

إدارة التطوير والتحول، وحدة المعلومات، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء. (عام 1444-1445هـ). خلاصة إحصائية للعام الدراسي.

بوسعيدة، سليمة (2020) أهم الانماط العلاجية للعنف داخل الوسط المدرسي ،*مجلة التكامل*،ع9 .

بلعسلة، فتيحة (2018) دور المعلم في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي كما يدركه طلبة المدارس العليا للأساتذة. *مجلة العلوم الإنسانية* لجامعة أم البواقي، مج. 2018، ع.9.

بودرع، مليط، جهينة، وبشتة (2018) العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأطفال المراهقين [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق يحي، جيجل، الجزائر.

بوسندة، صارة، وخولة، حرمة (2023) دور الإشراف التربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاسلامية، جامعة أحمد دراية ادرار، الجزائر.

جلول، أحمد (2018) عنف المدارس في الجزائر: الانتشار وسبل المواجهة. اعمال الملتقى الدولي السادس: قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي-*تحديات وحلول*، مج2، المهدية: مركز فاعلون للبحث في الأنثرولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية وجامعة المنستير-المعهد العالي للغات المطبقة بالمكنين،34-46.

الجنايني، أحمد محمد (2022) تربية العنف أم عنف التربية: دراسة تحليلية لظاهرة العنف المدرسي بالمتجمع المصري. *مجلة البحث التربوي*، 21 (42)، 251-326

حبيب، محمد، وقايم، سعاد (2022) العنف المدرسي: دراسة في المحددات والاشكال والنتائج والحلول. مجلة المحترف، مج9، ع287،4-301.

حجلة، وفاء (2016) العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجيل، الجزائر.

الحسناوي، عبد الرحيم (2018) العنف المدرسي: العوامل والآثار وآليات التدخل العلاجي. *مجلة الطفولة والتنمية*، ع125، 33-140.

حسين، حوته حسين سعد (2019) العنف الطلابي. *مجلة كلية الآداب* - جامعة القاهرة، 79 (عدد أكتوبر علوم اجتماعية 2019) 1-85.

حسين، طه عبد العظيم.(2007) سيكولوجية العنف العائلي والمدرس .الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

حفناوي، سعيدة، وفيجل، نجاة (2023) واقع العنف المدرسي ضد الأستاذات في الطور الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، بخميس مليانة، الجزائر.

حليلو، نبيل، وعصمان، بوبكر (2019) الأسرة والعنف المدرسي: حدود المسؤولية. *مجلة دفاتر المخبر*، مج14، ع1، 30-41.

الخالدي، يحيى (2022) العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 2(6).

دربال، سارة (2019) مظاهر العنف الممارس من قبل التلاميذ في المؤسسات التربوية: العنف اللفظي- العنف الجسدي - العنف الرمزي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع56، 9-22.*

دريدي، فوزي أحمد (2007) العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية *مركز الدراسات والبحوث*.

دلاعة، علي، وحيمروش، أنيس (2023) أفلام العنف والسلوك العدواني لدى المراهقين [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق يحي، جيجيل، الجزائر.

الديحاني، دلال جاعد غالب سلطان (2023) أسباب العنف الطلابي بمدارس التعليم الثانوي بالكويت ومتطلبات مواجهتها. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 122(2)، 693-730.

زريول، مونية ومحدب، رزيقة (2022). العنف المدرسي و علاقته بالعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .*مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*،مج. 7، ع. 3.

زريول، مونية، ومحدب، رزيقة (2023) عوامل وأشكال العنف في الوسط المدرسي حسب وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط: دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي-وزو الجزائر .*مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، مج. 8، ع. 1.

الزعبي، أحمد، والكريديس، ريم (2013) نظريات الإرشاد النفسي (ط1)، الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.

زهران، حامد (2005) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة(ط6)، مصر، القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

زيدان، شيرين حسين مبروك (2018) العنف المدرسي بين الطلاب: واقع مجتمعي-طموحات تربوية. *مجلة الطفولة والتربية*، مج10، ع33، 207-240.

سعد، وهيب (2018) العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية لمدارس الثانوية بمحافظة أبين. *مجلة أبحاث* (10)، 61-26.

شطيبي، فاطمة الزهراء (2021) العنف في الوسط المدرسي: أسباب واستراتيجية علاجه. *المجلة الأردنية الدولية اريام* للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج3، عدد خاص، 369-378.

صايب، عقيلة، وحدادو، نوال (2022) الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزوز، الجزائر.

صونية، حداد (2018) ظاهرة العنف المدرسي: العوامل، الآثار، سبل الوقاية. *مجلة المجتمع والرياضة*، 1(2)، 25-35

الصياح، خالد (2018) أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2018(50)، 95-159.

خنشول ،حسينية., و مطاري عمر. (2022). الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق دراسة ميدانية في ثانوية موسى بن نصير بقصر البخاري ولاية المدية. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 8(2). 140-161.

الطنيجي، نوره والعموش، أحمد (2021). العنف المدرسي في إمارة الشارقة. مجلة *الآداب* مج. 2021، ع. 139، ص ص. 557-588.

عاشوري، صونيا (2018) البيئة الأسرية والعنف المدرسي: دراسة ميدانية. *مجلة التكامل*، ع3، 88-100.

عبد الحافظ، أسامة إبراهيم عبد الغني (2019) العنف الطلابي في البيئة المدرسية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية* -دراسات وبحوث تطبيقية، ع10، مج1، 58-74.

عبد الله، هاجر إدريس، ويوسف، وعبد الله، أيمان منصور مصطفى (2022) العنف وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مدارس مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم "2021-2022". *مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية*، ع79-26.

عبدالله، م .(2020)العنف الأسري: الأسباب والآثار والحلول .القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدي، سميرة (2011) الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15-17) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزور، الجزائر.

عبدي، فاطمة (2023) ماهية العنف (مفهومه، أنواعه، مظاهره، وأهم النظريات المفسرة له). *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 24(1)، 29-42.

العرفاوي، ذهبية (2021) مفهوم ظاهرة العنف من المنظور الديني والفلسفي. مجلة *الحكمة للدارسات الفلسفية*، ع1، 1-16.

عزازي، فاتن (2018) دور المدرسة في مواجهة العنف. *صحيفة التربية*، 70، ع3.4، 32-41.

العساف، رشا (2024) ظاهرة العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية (الأسباب ومقترحات الحل). *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، 90(1)، 420-442.

العساف، صالح، محمد (2012) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثامنة، دار الزهراء، الرياض.

علبي، عاطف (2006). المنهج المقارن مع دراسات تطبيقية، الطبعة الأولى، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.

علوان، أزهار (2019) العنف المدرسي وأثرة في انتشاره ظاهرة اطفال الشوارع (حلول ومعالجات). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*, 3(10-عدد خاص)، 1-12.

العماري، الصديق (2019) سوسيولوجيا العنف المدرسي. مجلة عالم التربية، ع29، 135، 135-156.

عمر، رفل عبد الغني (2023) ظاهرة انتشار العنف المدرسي ودور التنشئة الأسرية فيه. مجلة *الدراسات المستدامة*، مج5، 2008-2042.

العنزي، عبد العزيز مطير (2021) العوامل المؤدية لسلوكيات العنف الطلابي في المدرسة الثانوية (نظرة تحليلية فاحصة). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(19)، 99-116.

عيسو ،عقيلة، وبوشيربي، إكرام (2020) العنف المدرسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(1)، 91- 106.

الفايز، فايز، والربيعة، مشعل (2021) دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف بين الطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة القويعية *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 14(3)، 1635-1608.

الفقي، مروة عبد المنعم (2024) العنف النفسي ضد المرأة الريفية وعلاقته بأدوارها الاقتصادية والاجتماعية ببعض قري محافظة كفر الشيخ. *مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية*، 1-19.

فياض، حسام الدين محمود (2022) نظرية العنف المجتمعي: العنف الرمزي أنموذجا: دراسة سوسيولوجية - تحليلية. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، ع23، 196-235.

الفيلالي، جميلة (2020) استراتيجية التحصين ضد العنف المدرسي. *مجلة مسالك التربية والتكوين*، مج. 3، ع. 2، ص ص. 153-167.

قناوي، سارة، وهدية، فؤادة محمد، ونصر، سميحة، ومحمود عبد الحميد (2019) أثر العوامل النفسية والاجتماعية على ظاهرة العنف لدى طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة. *مجلة العلوم البيئية*، مج45، ع2.

قوادري، جلول، يووسفي، حدة، وصامن، مسعود (2021) العنف وانعكاساته الجسمية والنفسية والتربوية والاجتماعية على التلميذ ومدرسه في الوسط المدرسي. مجلة *حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، مح1، ع3-125، 139.

القيصر، فتحي، والحبيب، غوالي (2023) ظاهرة العنف في الوسط المدرسي: دراسة في المفهوم الأسباب والآثار والعلاج. *مجلة رفوف*، مج11، ع11، 760.

لعمور، وردة (2018) العنف في الوسط المدرسي: المظاهر، التداعيات وسبل المكافحة. في أعمال الملتقى الدولي السادس: قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي - *تحديات وحلول*، المجلد 1، صفحات 317-326. المهدية: مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية وجامعة المنستير - المعهد العالي للغات المطبقة بالمكتنين.

مباركة، مصاطفى (2020) العنف المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

مباركة، مصطفى، وقريشى، عبد الكريم (2018) واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية قصر بلقاسم بمدينة المنيعة. *مجلة الباحثان في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع33، 839-854.

مباركية، أسامة وعباسية، بلحسين رحوي. 2022. ظاهرة العنف في الوسط المدرسي: الدوافع وسبل الوقاية والعلاج: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية ملازم إبراهيم بن عثمان -بئر العات- تبسة. *مجلة العلوم الإنسانية*، مج. 33، ع. 1.

محدب، رزيقة، ولعباس، نصيرة (2017) العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي: دراسة ميدانية في بعض اكماليات ولاية تيزي وزو. أشغال الملتقى العلمي: دراسات حول العنف والاعتداء الجنسي على الطفل، تيزي وزو: جامعة مولود معمري تيزي وزو-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

محرز، عبلة، والوحيدي، عمار، بوسحلة، حنان (2019) "ظروف وعوامل تفشّي ظاهرة العنف المدرسي وآليات التدخل اللازمة". *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، 7(2)، 20-47.

محمد عبد اللوي (2023) استراتيجية ثانوية كالا الإعدادية في مناهضة السلوكيات المشينة بالوسط المدرسي والوقاية منها: العنف المدرسي أنموذجًا دراسة ميدانية. *مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي*، 86-110.

محمد، علي (2021) اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي. مجلة *منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد* رقم (3) العدد (01).

المرساوي، فوزية (2019) ظاهرة العنف في الوسط المدرسي. مجلة *عالم التربية*، ع29، 162-175.

مسعد، زايدي، وليلية، يونسي (2019) اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وتنمية دافعية التعلم [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزور، الجزائر.

منصور، هدى (2018) العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 94(2)، 131-148.

مي عبد المنعم عبد الفتاح والسرسي، أسماء محمد محمود ومبروك، سحر فتحي محمود(2019) العنف المدرسي لدى المراهقين و علاقته ببعض المتغيرات البيئية و الفيزيقية .*مجلة العلوم البيئية*،مج. 46، ع. 3.

الهاجري، مشاعل راجح (2019) المظاهر المستجدة للعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع20، ج9، 561-575.

وارم، العيد،و كروم، محمد (2020) العنف: قراءة سوسيولوجية في تعدد الأسباب والعوامل. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، ع22، 94-73.

يخلف، رفيقة (2018) العنف المدرسي: دراسة سوسيولوجية واستراتيجيات الوقاية. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات*، مج9، ع1، 214-230.

Brown, A., & Green, P. (2019). The Psychological and Social Consequences of School Violence in Secondary Schools. British Journal of Educational Psychology, 89(4), 567-589.

Dupont, M., & Lefevre, C. (2018). Les Effets Psychologiques et Sociaux de la Violence Scolaire chez les Lycéens.Revue Française de Pédagogie, 204(2), 45-67.

Garcia, M., & Rodriguez, P. (2019). School Violence in Venezuelan High Schools: A National Survey. *Venezuelan Journal of Education*, 45(1), 67-89

Hanish, L. D., Hutt, E. L., & Guerra, N. G. (2018). The prevalence of school violence in Belgian high schools.European Journal of Psychology of Education, 33(4), 793-807.

Koposov, R., Isaakson, J., Vermiren, R., Shaw-Stone, M., Stickley, A., & Ruchkin, V. (2021). Exposure to community violence and adolescent academic performance: Cross-country perspectives and gender considerations. *Frontiers in Public Health*, 9, 692402.

Kwabe, T. T., Maluleke, W., and Olutola, A. A. (2022). Exploring the nature of school violence in selected public secondary schools: a case study of Jozini settlement, KwaZulu-Natal province, South Africa. *International Journal of Social Science Research and Review*, 5(4), 116-137.

Rambooda, M. C. (2023).The Impact of Gender-Based Violence on Adolescent Girls in Selected High Schools in Limpopo, South Africa. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 12(5), 295-305. (ISSN: 2147-4478).

Smith, J., & Brown,T. (2019).School violence prevalence among high school students in Australia.Australian Journal of Education,63(3), 245-258.

Smith, J., & Johnson, L. (2020). School Violence and Its Impact on Students' Psychological and Social Well-being. Journal of School Psychology, 58(3), 123-145.

Wang, K., Kemp, J., & Burr, R. (2022). Crime, Violence, Discipline, and Safety in U.S. Public Schools in 2019–20: Findings From the School Survey on Crime and Safety. *National Center for Education*

Williams, R., & Taylor, J. (2018). Patterns of School Violence in Australian Secondary Schools. *Australian Journal of Education*, 62(3), 210-230.

Wong, C., Lee, J., & Smith, R. (2020). Prevalence of school violence among high school students in the United States. American Journal of Public Health, 110(5), 742-748.